القدس الاثنين في ٣٠ شوال ١٣٥٣ - ٤ شباط ١٩٣٥

السنة التاسعة العدد ١٥٣٦ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان وما يعادل هذه القيمة

فلسطين بلاد التهريب والتزييف . اهل المدينة المنورة في حاجة الى المساعدة . اهتمام المجلس الاسلامي بمأساة عرب الزبيدات . وصول باخرتين تحملان مهاجرين من اليهود . علماء الازهر يطلبون اقالة شيخ الازهر .

حديث اليوم

بلاد التهريب والتزييف . !

اصبحت فلسطين بعد ان بليت بالانتداب والصهيونية ، بلاد التهريب والتزييف . فمئات والوف من اليهود المهربين ، رجالا ونساء قد دخلوا فلسطين وما زالوا يدخلونها وانف السلطة راغم . وقبل اكثر من سنة ونصف اعترف فخامة المندوب السامي ان المهاجرة «غير المشروعة» تفوق المهاجرة «المشروعة» وان هذه المسألة تشغل بال الحكومة وهي مهتمة بالقضاء عليها . وبالرغم من كل التدابير التي اتخذتها السلطة ، لا يزال التهريب يجري بصورة واسعة النطاق .

ومما يساعد على اعمال التهريب ودخول اليهود المهربين بكثرة الى فلسطين ، مسألة تزييف جوازات السفر ، وهي مسألة خطيرة جداً لان الوفا والوفا من اليهود الذين لا يحملون جوازات سفر من حكومة فلسطين ، وهي الجوازات «البيضاء» التي تعطيها الحكومة بالالوف كل سنة للوكالة اليهودية لتوزعها على شذاذ الآفاق في بلاد الله ، هؤلاء يستطيعون دخول فلسطين بواسطة الجوازات المزيفة التي تقوم «بتصديرها» عصابات خطيرة تمتهن هذه المهنة للارتزاق اولا وللتعجيل في انشاء الوطن القومي اليهودي ثانياً .

وقد سبق ان أشارت البرقيات والصحف الى اكتشاف عصابة يهودية في بولونيا لتزييف جوازات السفر الى فلسطين وللاحتيال على اليهود الراغبين في دخول فلسطين واشتراء الاراضي فيها ، وبيعهم اراضي موهومة وغير ذلك من اعمال الاحتيال وابتزاز الاموال .

والذي يحملنا على الظن ، بل الاعتقاد بأن كثيراً من اليهود الذين يدخلون فلسطين ، انما يدخلونها بجوازات مزورة ، هو اننا لو احصينا عدد اليهود الذين كانت تحملهم البواخر الى فلسطين في عام ١٩٣٣ وعام ١٩٣٤ لوجدنا مجموعه يفوق كثيراً مجموع العدد الذي صرحت حكومة فلسطين بدخوله رسمياً . ففي كل يوم وفي كل اسبوع تحمل البواخر الى فلسطين عشرات ومئات من المهاجرين ، وقد اكتشفت دائرة المهاجرة في يافا وحيفا بعض الجوازات المزيفة واشيع ان ادارة الامن العام قد اهتمت للامر ولكننا لم نر اثراً لهذا الاهتمام . ولعل وجود كثيرين من اليهود كباراً وصغاراً موظفين في دوائر المهاجرة والسفر في فلسطين هو الذي يحول بصورة جلية دون ظهور حقيقة أمر هذه العصابة او العصابات التي تعمل على تزييف جوازات السفر .

ولسنا نفهم معنى لعجز حكومة فلسطين عن القضاء على أعمال التهريب والتزييف هذه وهي حكومة تملك كثيراً من الوسائل وتستخدم جيشاً عرمرما من الموظفين ورجال البوليس السري والعلني وتنفق اكثر من ثلاثة أرباع مليون جنيه في السنة على ادارة الامن العام ، ومع ذلك فلا تستطيع صيانة حدود فلسطين وساحلها من تهريب المهاجرين وتهريب البضائع والمخدرات وتهريب السلاح .

ولعل خير ما تحسنه هذه القوى المسلحة من رجال الجيش والبوليس ، ان ترغم الافراد العزل من العرب على الخروج من أراضيهم لتسليمها الى شركات الاستعمار اليهودية ، فان أبوا الخروج اطلقت عليهم النار دون ان يهتز لها ضمير او يضطرب لها وجدان .

وهكذا تكون اعمال الحكومات الراقية وانظمتها الممتازة !!

محاولة اغتيال

الامبراطور غليوم

كان الامبراطور غليوم عرضة للاغتيال . فقد حاول رئيس الطهاة اطلاق الرصاص عليه امس ولكنه نجا باعجوبة

وقد اعتقل الرجل ، واودع السجن ولم يعرف بعد من دفعه الى محاولة ارتكاب هذه الجريمة .

* * *

المدينة المنورة

في حاجة الى المعونة ايها المسلمون !

لقد طغت الازمة الاقتصادية على على سكان مدينة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم «المدينة المنورة» حتى عم بلاؤها الناس كافة ، واصبح الكثير منهم على جانب عظيم من العوز ، الامر الذي اهاب بالاقطار العربية الى عرض هذه الضائقة على الرأي العام الاسلامي بوجه عام ، وعلى الرأي العام العربي بوجه خاص ، لانقاذ مجاوري ضريح النبي الكريم من براثن الحاجة .

وقد وجه صاحب العزة محمد بدوي بك والسعادة عبد الحميد بدوي باشا فزيل الحجاز نداء الى المسلمين في جميع انحاء العالم لاسعاف اهل المدينة المنورة ، فاهتمت الدوائر الحجازية في القاهرة بأمر هذا النداء ، وقصد مندوب جريدة البلاغ دار الوكالة السعودية وقابل سعادة الشيخ فوزان السابق معتمد حكومة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود وسأله رأيه في البيان وفي الحالة التي دعت الى توجيهه فأجاب بقوله :

حديث الشيخ فوزان

السابق

«من نافل القول ان احدثكم عن النتائج السيئة التي انتجتها الازمة المالية في بلاد العالم حتى في بلاد الولايات المتحدة الاميركية المشهورة بأنها موطن اصحاب الملايين وبلاد ناطحات السحاب . والمصريون يعرفون وطأة هذه النتائج في انفسهم ولاتزال آثارها ظاهرة فيهم فكيف يكون الحال في بلاد جلها ان لم يكن كلها ارض جرداء لازراعة فيها ولا تجارة ؟ لاشك في ان وطأة الازمة تكون قاسية عليهم ، وقد بذلت حكومة مولانا صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ابن سعود كل ما استطاعت بذله في سبيل مساعدة هؤلاء البؤساء ولا انكر انهم لايزالون في حاجة الى المعونة وان البيان الذي وجهه صاحب العزة محمد بدوي بك الى المسلمين ينم عن عاطفة شريفة بل هي طاعة خالصة منه للمولى القدير الذي أمر المسلمين أن ينفقوا مما رزقهم الله للفقراء واليتامى والمساكين وابناء السبيل ولاشك أن تلبية النداء واجبة على كل مسلم ، ولكن هناك ماهو أجمل واجل بل ماهو أجدى وأنفع وهو ان تصرف الحكومة المصرية ما تجمد في خزانة وزارة الاوقاف منذ عام ١٩٢٦ الى الان من أموال أوقاف الحرمين الشريفين . فقد كانت الحكومة المصرية امتنعت عن صرف هذه الاموال بسبب الخلاف في الرأي بينها وبين الحكومة السعودية بشأن المحمل . وهذه الاموال هي خير وسيلة الان لترفيه حال الفقراء المسلمين في بلاد الحجاز ، وهي اموال تعد الان بالالاف من الجنيهات وصرفها افضل من جمع الاموال من طرق الاكتتاب العام لان الاكتتاب لايؤدي الى جمع مثلها أو ما يقرب منها وهو مع ذلك يحتاج الى وقت والامر هنا يدعو الى العجلة ، وخير البر عاجله

نعم ان الاكتتاب العام في هذه الظروف واجب يقضي به التضامن الديني كما يقضي به حب الخير ولكن صرف أموال الحرمين واجب ايضا وهو اقرب من غيره في الوصول الى الغرض المنشود»

...

وقد اقترح بعض كبار الرجال المصريين تأليف لجنة من ذوي المقامات الكبيرة برئاسة صاحب السمو الامير عمر طوسن لتسعى لدى الحكومة المصرية في صرف اموال اوقاف الحرمين الشريفين بواسطة اللجنة التي كان الاستاذ حافظ عامر قنصل مصر في جدة سابقا قد اتفق مع الحكومة العربية السعودية على تأليفها لتتولى صرف تلك الاموال لمستحقيها .

نداء جمعية الشبان

المسلمين

وقد اذاعت جمعية الشبان المسلمين في القاهرة نداء حاراً لمديد المعونة الى اهالي المدينة المنورة هذا نصه :

ان الاخبار التي استفاضت عن

البقية على الصحيفة الرابعة

من عبد الله ابي عاصم المسلم

الى عبد الله بن ابي المتواضع ذي الخمار

قرأت في العدد ٧٤٩ من جريدة الجامعة الاسلامية بتاريخ الثلاثاء ٢٩ كانون الثاني سنة ٩٣٥ مقالا موجهاً منك الى السادة العلماء والمفتين . ولما تضمنه مقالك هذا من روح السخرية والاستخفاف بالعلماء والبعد عن ادراك الحقيقة ومعرفة الصواب احببت أن أوجه لك بعض كلمات لعلها تكون سببا في ان تثوب الى رشدك وترجع عن غيك .

١ — ما الذي اعتراك فأوغر صدرك بإذا الخمار على القضاة والمفتين والعلماء حتى تجارأت على مخاطبتهم بروح التهكم وعبارات البذاءة وجعلت نفسك وغيرك راجما لعمائمهم مما تحتها ؟ الأنهم رأوا أن الضرر الذي يحيق بالأمة العربية الاسلامية من جراء انتشار الفساد وارتكاب المنكرات واقتراف الجرائم جسيم جداً ، وتيقنوا بعد ان ظهرت لهم نيات خصومهم أن مأساة الاندلس الثانية ستكون في بلادهم وعلموا أن المصيبة اذا وقعت لاتقتصر على من ارتكب جريمة البيع وجناية السمسرة اواقتراف المنكر وعاث في الارض فساداً بل تلحق باولئك الاشخاص الواقفين على الحياد لايأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر متدبرين قوله تعالى (واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) ومتمعنين في قوله تعالى (كانوا لايتناهون عن منكر فعلوه) ألانهم لما رأوا هذا كله حفزهم شعورهم الديني ودفع بهم واجبهم الوطني الى الاسراع في عقد هذا الاجتماع واتخاذ مايرونه صالحا من الفتاوي والقرارات التى سترى بعينك اثرها العظيم وفائدتها الجليلة متعاضدين متكاتفين قلوبهم مؤتلفة وارواحهم متحدة واهدافهم واحدة لاتأخذهم في الوصول الى ما تصبو اليه نفوسهم الشريفة من هدف طاهر وغاية نبيلة لومة لائم أو وعورة مسلك وطريق ؟

أم لان هذا الاجتماع قد افقدك صوابك وسلبك لبك وحال دون تنفيذ ما تبغيه من أغراض ضارة او ترجوه من منافع شخصية آنية تأتيك من طريق غير شريفة كسمسرة او بيع الخفر حتى تفوه بكلمات وتسطر جملا يأباها الذوق الاسلامي وتنفر منها الطباع السليمة وتكيل لاسيادك العلماء الأفاضل انواع البذاءة والتبكيت بدلا من اعترافك بقيامهم بالواجب الملقى على عاتقهم وتقديم واجبات الشكر والامتنان لهم على ما بذلوه من جهود وتكبدوه من مشاق وتحملوه من اخطار في هذا السبيل ؟ ولكن كن على ثقة تامة بأن مثل هذه الاقوال الجوفاء لا تثني همة علماء الدين عن القيام بواجبهم الديني ولا تقف حجر عثرة في سبيل تنفيذ مقرراتهم والسعي حثيثاً للقيام بما هو خير ومنفعة ما دام لهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الغر الميامين اسوة حسنة ، فأنت لست اول من سود صحيفته ولطخ ذكراه بمثل هذه الاقوال البذيئة السخيفة والاعتراض على كل ما فيه مصلحة الأمة والبلاد فقد سبقك الى ذلك كثير من المنافقين المعاندين الذين كانوا يكيلون الشتائم ويستخفون بالرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ويؤذونه واصحابه بايديهم والسنتهم ويصفونه بالجنون تارة والكهانة اخرى والسحر ثالثة ومع ذلك فقد أيده الله سبحانه وتعالى على اعدائه ونصره على خصومه وظهر نور الاسلام في الجزيرة ومنها انتشر الى انحاء المعمورة (يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) .

(٢) يظهر لي من مقالك يا حضرة المتواضع انك بعيد جد البعد عن فهم الغرض الذي من اجله عقد هذا الاجتماع الديني والا لما صح منك القول بان اكثر المجتمعين لا يملكون من أرض فلسطين الا حق السير في الطريق والا مضاجعهم حين ينامون

اننا يا ايها المتخبط في دياجير الجهل ودياجي الضلال لم نجتمع ليشرح بعضنا للآخر جسامة الضرر اللاحق بنا من بيع الاراضي للخصم والعدو حتى يرتدع ويتوب من اقدم من الحاضرين على مثل هذا البيع او يحتفظ من عنده منهم المساحات الواسعة من الاراضي بها وانما اجتمعنا لننظر في الخطط والطرق الفعلية والقولية التي يجب

البقية على الصحيفة الرابعة

في السياسة الخارجية

مباحثات لندن بين انجلترا وفرنسا

الموضوعات التي تتناولها واهم العقبات في طريقها

بقلم الكاتب المعروف الاستاذ اسعد داغر

بدأت أمس في لندن مباحثات سياسية خطيرة بين فرنسا وانجلترا ينتظر ان تتناول اهم المشاكل الدولية الحاضرة وان تؤدي الى جلاء الحالة في اوربا وايضاح موقف كل من الدول العظمى والمحالفات الدولية بازائها

واذا صح ماوافتنا به برقيات امس واليوم عن بوادر هذه المباحثات جاز لنا ان نتوقع نجاحها ، ولكن ظواهر الحال لا تدعو الى مثل هذا التفاؤل العظيم ، بالنظر الى تعقد المشاكل المطروحة على بساط البحث الان وخطورة شأنها واختلاف وجهات النظر فيها . فحسبنا اذن ان نبسط الوقف الدولي كما يبدو لنا الان تاركين البحث في تطوراته الى ما بعد ظهور النتائج الاولى لمباحثات لندن الحالية .

واهم ما ينتظر ان تتناوله هذه المباحثات مشكلة التسلح ومشكلة الضمان ونتائج اتفاقات روما ومشروعات المواثيق المطروحة على بساط البحث الان ، ومسألة تثبيت النقد تثبيتاً عاماً .

أما فيما يتعلق بمشكلة التسلح فالقراء يذكرون ان الحكومة الفرنسوية وافقت في ٢٢ دسمبر الماضي على العدول عن السياسة التي بسطتها في مذكرة ١٧ ابريل سنة ١٩٣٤ وقضت بها على فكرة نزع السلاح قضاء مبرماً . نعم ان المسيو لافال اعلن بعد ذلك في جنيف مادل على رغبته في التراجع عن الاتفاق الشفهي الذي تم بينه وبين السر جون سيمون في ٢٢ دسمبر ولكن الحكومة البريطانية قد تتجاهل هذه الرغبة وتحاول جعل ذلك الاتفاق من أسس المباحثات الحالية ولما كانت هي التي دعت رئيس وزارة فرنسا ووزير خارجيتها الى زيارة لندن زيارة رسمية فمن الطبيعي ومن المألوف في التقاليد السياسية ان تبدأ في عرض المسائل التي يهمها درسها ولذلك لا يبعد ان تكون المباحثات قد افتتحت امس صباحاً بما لا يخرج في معناه عن فحوى السؤالين التاليين اللذين ترغب انجلترا في معرفة رد فرنسا عليهما وهما :

١ — هل فرنسا مستعدة للاعتراف مبدئياً بحق المانيا في التسلح والاستعاضة من المواد العسكرية في معاهدة فرساي بميثاق جديد يعقد على اساس تحديد التسلح العام ، وبعودة المانيا الى عصبة الامم ؟

٢ — ما هي الضمانات الاضافية التي تطلبها فرنسا لعقد هذا الميثاق الجديد على الاساس المتقدم ذكره ؟

والذي نعرفه استناداً الى المعلومات السابقة والى القرارات التي اتخذتها الوزارة الفرنسوية امس الاول قبيل سفر المسيو فلاندان والمسيو لافال الى لندن هو ان فرنسا اذا طرح عليها السؤالان المشار اليهما آنفا او ماهو بمعناهما فقد تجيب بانها تشترط للموافقة على الميثاق المقترح عليها عدة شروط اهمها :

اولا عقد الميثاق الشرقي بينها وبين روسيا وتشكوسلوفاكيا سواء وافقت المانيا وبولندا على الانضمام اليه ام ظلتا مصرتين على رفض الاشتراك فيه . وثانيا عقد الميثاق الخاص بضمان استقلال النمسا . وثالثا تقيد انكلترا بعهود والتزامات جديدة لضمان السلم الاوربي علاوة على العهود التي قطعتها على نفسها في اتفاقات لوكارنو . رابعا محافظة الجيش الفرنسوي على تفوقه على الجيش الالماني وخامساً تقرير الضمانات الكافية لتنفيذ معاهدة نزع السلاح التي تقترحها انجلترا واقامة مراقبة دولية دقيقة على التسليح .

وكان مسيو لافال وزير خارجية فرنسا قد صرح في جنيف للرفيق تشيشرين ولوزير خارجية دول التحالف الصغير والاتحاد البلقاني بان فرنسا لن تقبل البحث في مسئلة نزع السلاح الا بعد اشتراك المانيا في الميثاق الشرقي وميثاق اوربا الوسطى واعترافها لفرنسا وايطاليا بنوع من التفوق العسكري عليهما . بعد هذا التصريح يتعذر على الحكومة الفرنسوية ان تعهد الى انكلترا في فتح باب المباحثات الرسمية مع المانيا بشأن مشكلة التسلح

وتعرف فرنسا من جهة اخرى ان التفوق الذي تشترطه لجيشها لا قيمة حقيقية له مهما تكن الرقابة الدولية شديدة ، وان كل معاهدة تعقد الان لوقف التسلح الالماني لا يمكن ان يكون ثمنها اقل من ابقاء الجيش الفرنسوي على حاله وهذا ما ترفضه القيادة العامة ومجلس الحرب الاعلى وهيئة اركان الحرب في فرنسا لانها تعده غير كاف لتأمين سلامة الحدود الفرنسوية

ثم ان ما تشترطه فرنسا لنزع السلاح من موافقة المانيا على الميثاق الشرقي سيكون عقبة كاداء في طريق مباحثات لندن . فالمانيا ترفض الاشتراك في هذا الميثاق قبل ان يعترف لها بحق المساواة في التسليح وهذا ما يستحيل ان تقبل به فرنسا الان فينشأ عن ذلك والحالة هذه ان تضطر الحكومة الفرنسوية تحت ضغط روسيا ودول التحالف الصغير والاتحاد البلقاني الى عقد الميثاق الشرقي مع روسيا وتشكوسلوفاكيا ، بصرف النظر عن المانيا وبولندا وحينئذ لا بد من ان يظهر في اوربا تحالف جديد ضد هذا الميثاق لا فائدة للسلم من ظهوره ، وان ترداد انجلترا ابتعاداً عن الشؤون الاوربية فيزداد ذلك الخطر على السلم .

اما اذا تساهلت فرنسا في مسألة الميثاق الشرقي او تعمدت اهماله ولو وقتيا ، فان العلاقات بينها وبين حلفائها وصديقاتها في شرقي اوربا تأخذ حينئذ بالتراخي فتسير روسيا في اتجاه جديد وينفرط عقد التحالف الصغير من حول فرنسا في وقت قريب او بعيد . وفي هذه الحال تتلاشى الامال المعقودة على اتفاقات روما ويعود النفور الى اشد مما كان عليه بين ايطاليا ودول التحالف الصغير

فهل توفق فرنسا وانجلترا في مباحثات لندن الى تذليل هذه العقبات وماشا كلها لتحقيق الغاية المنشودة ؟ ذلك ما لا يمكن التهكن به من الان ، فنترك : الرد عليه للمستقبل القريب

عريضة علماء الازهر الشريف في القاهرة

الى جلالة ملك مصر وبرقيتهم الى رئيس الوزراء

بطلب اقالة شيخ الازهر الظواهري

في منتصف الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الخميس المنصرم اخذ اعضاء وفد العلماء الذين انتخبهم زملاؤهم في الازهر الشريف ليرفعوا الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك عرائضهم التي تتضمن مطاليبهم الخاص بالرياسة الازهرية ، وبوصف الحالة الدراسية في الازهر ، يفدون الى مسجد عابدين ، وقد اختاروه مكانا للاجتماع خشية ان يطبق عليهم قانون الاجتماعات والظاهرات الذي وضعه طاغية مصر اسماعيل صدقي باشا إبان حكمه ، اذا هم اجتمعوا في مكان آخر .

وقد رأى اعضاء الوفد اولا وعددهم ستون عالما ان يؤدوا فريضة الظهر في هذا المسجد ، وبعد ادائها خرجوا من المسجد وقصدوا الى داخل القصر ، وكان في انتظارهم احمد احسان بك الامين الثالث لجلالة الملك فصافحهم واحداً واحداً .

في ساحة القصر

ثم وقفوا على شكل دائرة حول دفتر التشريفات ، وفي هذه الاثناء اتصل احمد احسان بك بصاحب السعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان العالي نظراً الى تغيب دولة زيور باشا وابلغه نبأ قدوم وفد العلماء وهم يحملون ثلاث عرائض كل عريضة منها تمثل علماء قسم من الاقسام والكليات الازهرية الثلاث . فطلب محسن باشا الى احسان بك ان يرسل اليه هذه العرائض ليرفعها الى مقام صاحب الجلالة الملك وكان العلماء انتهوا من كتابة اسمائهم في دفتر التشريفات ، ثم قدموا العرائض الى احسان بك ، وارسلها حضرته على الفور الى قصر القبة .

نص العريضة

وهذا هو نص عريضة الاساتذة المدرسين في الكليات الازهرية الثلاث وهي في معناها وروحها متفقة مع العريضتين اللتين رفعهما علماء القسم الثانوي وعلماء القسم الابتدائي :

«حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك العادل ملك مصر ايد الله ملكه

«علماء الازهر المدرسون في كلياته يفزعون الى جلالة الملك العادل بعد ان تحرجت الحال واضطرب نظام الرياسة واصبح الازهر في موقف لم يشهده التاريخ ، ذلك الموقف الذي الجأه اليه شيخ الازهر الحالي باعماله وسوء ادارته منذ ما تولى منصب المشيخة وهو موقف لا يرضي الله تعالى ، ولا رسوله ولا جلالة مولانا الملك الذي عرف العالم الاسلامي كله شديد عطفه على الازهر ورجاله

ياصاحب الجلالة : انه يؤلمنا كما يؤلم المسلمين عامة ان يظل حال الازهر مضطربا هذا الوقت الطويل مع ان سائر المعاهد العلمية تسير في طريقها هادئة مطمئنة ، وان جميع العلماء يرون من واجبهم الان ان يقدموا الى سدتكم العلية راجين ان تتفضل جلالتكم بعمل حاسم يعيد للازهر هدوءه وطمانينته ويمكنه من تادية واجبه : وذلك فيما نعتقد ليس الا اقالة شيخ الازهر الحالي من منصبه مع التفضل باسناد هذا المنصب الكبير الى عالم من العلماء المعروفين بعزة النفس وبعد النظر وحسن الادارة والغيرة على كرامة المعاهد الدينية ، نسأل الله تعالى ان يديم جلالة مولانا الملك حصنا للازهر وملاذا للازهريين وان يقر عين جلالته بسمو الامير ولي عهده المحبوب»

وقد وقع هذه العرائض نحو مائة وتسعين عالما من الكليات الثلاث ومن المعهد الازهري ، ثم ارسل العلماء الى رئيس الوزراء هذه البرقية

«علماء الازهر قد رفعوا ظلاماتهم الى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم ودولة رئيس الوزراء ، وهم لا يطمئنون الى تحويلها لمجلس الازهر الذي لا يزال الشيخ الحالي رئيسه»

تصريحات رئيس الوزارة العراقية

في مجلس النواب العراقي

عن الخلاف العراقي الايراني

القى فخامة رئيس الوزارة العراقية التصريح التالي في مجلس الوزراء العراقي

ايها السادة

ان امر الاختلاف الذي نشأ بين الحكومة العراقية وحكومة جارتنا ايران حول حدود البلادين ومادار حوله في الايام الاخيرة اصبح معلوما جيداً لدى حضراتكم فلذلك اراني في غنى عن الخوض في اسبابه ومنشأه وتطوراته ولكن من واجبي ان اصرح لحضراتكم ان الحكومة العراقية حاولت بكل جد واخلاص مراراً عديدة وفي زمن الوزارات المتعاقبة ـ التفاهم مع جارتنا ايران والتوصل الى نتيجة حاسمة تستند الى ما تقتضيه حقوق العراق المؤيدة بوثائق معتبرة ولكن ذلك لم يحصل ـ مع كل الاسف فاضطررنا الى مراجعة عصبة الامم لتوضيح قضيتنا ووجوه نظرنا حولها ولا بد ان حضراتكم قد اطلعتم على الكتاب الذي رفعه وزير الخارجية الى السكرتير العام لعصبة الامم ومما لا شك فيه ان الحكومة العراقية لم تقصد بهذه المراجعة لدى اكبر هيأة دولية سوى رفع كل ما من شأنه ان يكون معرقلا لتأمين العلاقات الحسنة بين البلدين المجاورين وقد وددت ان اكرر على مسامع حضراتكم الفقرة الخامسة من الكتاب المنوه عنه في اعلاه اذ جاء فيها : ـ

« ان استمرار الحالة الملمع اليها في الفقرات الآنفة الذكر لا بد وان يحدث بين العراق وايران تأثيراً سيئاً على التفاهم الحسن الذي يتوق اليه العراق كثيراً فعليه ليس للحكومة العراقية ويا للاسف الشديد بد من الفات انظار المجلس الى هذه الاوضاع الخ .. »

ونظراً لاهمية المسألة وتأمينا للتوصل الى التفاهم المرغوب فيه باسهل طريقة ممكنة فقد رأينا ان نذهب مع وزير الخارجية لايضاح قضيتنا امام عصبة الامم والسعي لانجاحها .

وقد سافرنا فعلا الى جنيف بتاريخ ٤ كانون الثاني سنة ٩٣٥ وحضرنا اجتماعات مجلس العصبة واطلع المجلس مع ممثلي الدول المختلفة على تفصيلات قضية العراق مع الجارة ايران وعلى الاسس والمستمسكات القانونية والعهدية التي يستند اليها العراق في طلباته غير انه نظراً الى عدم اتساع الوقت للتوصل الى حل يوافق عليه الطرفان تقرر تأجيل النظر في القضية الى اجتماع مجلس عصبة الامم القادم بعد ان قرر مجلس العصبة تعيين البارون الويزي ممثل ايطاليا مقرراً في هذه القضية ولا شك في ان حضراتكم اطلعتم او ستطلعون على بيانات وزير الخارجية التي القاها في جلسات عصبة الامم وفيها ما يكفي لتوضيح اوجه نظر العراق في هذه المسألة واضيف الى ذلك ان المذاكرات ستستمر بين الطرفين في روما (التي سافر اليها وزير الخارجية في ٢٥ من هذا الشهر) وسيتصل الطرفان هناك بالمقرر الايطالي المشار اليه ولي ثقة عظيمة بان قضيتنا ستنال ما تستحقه من العطف والتأييد .

وبهذه المناسبة اود ان ابين لحضراتكم ان الوزارة سائرة بكل حزم واهتمام في تطبيق منهاجها وهي عاملة على تحقيقه بكل الطرق الممكنة معتمدة في ذلك ـ بعد الله على ثقة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وعلى مؤازرة مجلس الامة الموقر وهي ترجو الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بيدها الى ما فيه خير البلاد وسعادتها .

اخبار سورية

من حسنات الاستعمار ؟ !

وضعت الحكومة اللبنانية مشروع القمار وذكرت في جملة مواده : أن الحكومة هي التي تبني نادي القمار (؟ !) ثم تضعه بالمزايدة وتلزمه — كذا .

وقد علمنا ان المفوضية العليا ادخلت على هذا المشروع تعديلات كثيرة منها انها قضت بأن يطرح المشروع في المزايدة خمس سنوات على ان يتعهد الملتزم ببناء النادي ويجدد التزامه كل خمس سنوات.

قلنا : وهذه حسنة من حسنات الاستعمار الفرنسي تضاف الى حسناته الجمة . بافقار الشعب وأفساد اخلاقه ، وتدهور ماليته ؟ !

الامير الجزائري

في الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم الجمعة ، اقيمت المهرجانات في حي العمارة احتفاء بشفاء الامير سعيد الجزائري وخروجه من المستشفى .

حمزة الدرويش ؟

نظرت محكمة بداية الجزاء في السويداء ، في الدعوة التي اقامتها بهية زهر الدين من كفر قطره (لبنان) على السيد حمزة الدرويش (قائمقام صلخد سابقاً) وقد اعتبرت المحكمة الجرم من نوع الجنحة مع تأييد اشتراك حمزة الدرويش في السرقة وسوء استعمال الامنية ولهذا السبب كان فصل المذكور عن مركز وظيفته .

دفن حياً !

جورج الطرزي شاب في منتصف العقد الثالث من العمر دمشقي يحترف الخياطة . اصيب بمرض عضال فتوفي منذ اسبوعين

وقد تذكرت زوجته انه له « كمبيالة » موجودة في « البدلة » التي دفن فيها فذهبت برافقها حفار القبور وبعض اقاربها الى المقبرة ، وبعد نبش القبر وجدوا وياهول ماوجدوا ... وجدوا الميت قد حطم التابوت ومزق الثياب وخدش وجهه وجسده لشدة الالم اذ دفن اثر نوبة اغماء انتابته فحسبوه توفي فدفنوه ولكنه استيقظ من غيبوبته بعد ساعات من الدفن فشاهد نفسه بين الاموات فجن جنونه وعبثاً حاول التملص من ايدي « الموت » الذي ارغم عليه ، فقد مزق جسده وكفنه ومات .

اما الامرأة فقد وجدت « الكمبيالة » في جيبه فتناولتها وذهبت منتحبة . الهمها الله الصبر .

سيارة مهربة

وصلت الى درعا سيارة محملة كمية كبرى من الاقمشة الصهيونية المهربة من جهات فلسطين قاصدة جهات « المفرق » من أعمال شرقي الاردن ، غير ان « الحظ » قمد بالصهاونة هذه المرة ، فأتصل الخبر بدائرة الجمرك وجاء عمالها فصادروا السيارة مع محمولها .

من لا أرض له
لا وطن له

حوادث واخبار

اهتمام المجلس الاسلامي بمأساة الزبيدات

مقابلة سماحة رئيس المجلس للمندوب السامي

علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى قد اهتم اهتماما كبيرا الحادث عرب الزبيدات وقد اتصل سماحة رئيس المجلس مساء اليوم الذي وقع فيه الحادث بالتلفون بمأمور اوقاف اللواء الشمالي وطلب منه ان يقدم لاهل القبيلة كل مساعدة وارسل اليوم كمية من الدقيق والهدايا، كما انه خصص محاميا ليتولى الدفاع عن قضيتهم لدى المحاكم.

وقد قابل يوم الجمعة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لهذه الغاية فخامة المندوب السامي مقابلة خاصة وحدثه في شأن تلك المأساة والعدوان الفظيع الذي وقع على رجال القبيلة، فاهتم فخامة للامر ووعد باجراء التحقيق السريع

صدى مؤتمر علماء فلسطين الاول في عكا

عكا: في ٢ شباط — لمراسلنا الخاص — صاح المنادي صباح يوم الجمعة ان لا صلاة للجمعة اليوم الا بجامع الجزار الكبير. وقد اغلقت جميع المساجد فعلا، الا جامع الجزار، فأمه جمع غفير يقرب من الخمسة آلاف. وفي الوقت المعين وقف فضيلة قاضي عكا الشرعي الشيخ رامز سمسار وتلا على مسامع المصلين نص فتوى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — رئيس مؤتمر علماء فلسطين الاول — التي اقرها مؤتمر العلماء بالقدس، فوافق عليها جميعهم. ثم ندد بالسماسرة المارقين، واشار الى خطر بيوع الاراضي، ووجوب تحريم معاملة السماسرة وتكفيرهم. وقد خرج المصلون وكلهم غاضب ناقم على كل سمسار او ذي علاقة بالسمسرة.

الصلح بين آل تميم في الخليل

الخليل في ٣ شباط — لمراسلنا الخاص — كان وقع بعض الفتور والخلاف بين جماعتين من آل تميم في الخليل فاهتم لذلك الوجوه والفضلاء، وجمعوا رجال الجماعتين في منزل السادة آل عابدين بالخليل بحضور فضيلة القاضي الشرعي وفضيلة الشيخ محمد صبري عابدين وابراهيم بك الحسيني مأمور الاوقاف وعدد من وجوه الخليل وتم الصلح بين الطرفين بمساعي المصلحين وزال ما كان من خلاف وسوء تفاهم جزى الله المصلحين خير الجزاء.

سيدات دمشق يصنعن ستائر الحجرة النبوية

قام فريق من دمشق ومنهم عدد من فضليات السيدات التقيات بصنع ستائر من الاطلس الحريري الاخضر لنوافذ الحجرة النبوية المشرفة

وقد تم صنعها وطرزت بالذهب والفضة وكتبت عليها كلمة الوحدانية « لا آله الا الله محمد رسول الله » كما كتب على الجانبين « الله جل جلاله محمد صاحب الشفاعة »

وسيقوم وفد من كرام الدمشقيين بحمل هذه الستائر الى امير المدينة المنورة ليجري الاحتفال بتعليقها

اليهود يعارضون البوليس في وظيفته

تقول هاآرتس امس ان احد رجال البوليس السري اوقف احد شبان اليهود في الشارع العام في تل ابيب لانه اشتبه في امره وطلب منه ان يبرز اوراقه وجواز سفره. ولما شعر الجمهور بذلك حال بينه وبين القبض على الشاب وسهل له سبيل الفرار. ولكن البوليس لحق به وامسكه مرة ثانية فتملص منه الشاب بعد ان ترك جاكيته في يد البوليس وفر هاربا.

« الجامعة » — ماذا صنعت الحكومة في الذين عارضوا البوليس وسهلوا للمجرم سبيل الفرار ؟

اجتماع وشغب في تل ابيب

ذكرت الصحف اليهودية ان اجتماعا عقد في تل ابيب حضره التجار وارباب الصناعة والمستأجرون ودار البحث حول الايجارات في محرم المقبل وحول الانتخابات البلدية ولما خطب الدكتور لوريا مفتتحا الاجتماع ثارت ضجة وحدث شغب اضطر البوليس الى التدخل واخراج بضعة اشخاص. واتخذت عدة قرارات اهمها حمل الحكومة على تنفيذ القرار الذي اتخذه المجتمعون بأن يشمل قانون ايجارات المنازل، الحوانيت ايضا في مدة اسبوعين والا اعلن المستأجرون الاضراب العام لحمل الحكومة على تعديل القانون.

احتجاج الجمعية الاسلامية في حيفا

على فاجعة « الزبيدات » الجديدة

اشرنا بعدد أمس، الى ان الجمعية الاسلامية في حيفا قد ارسلت الى فخامة المندوب السامي احتجاجا داويا على تصرف البوليس في حادثة عرب « الزبيدات » والسياسة الغاشمة المتبعة في البلاد لاجلاء العرب عن تربة ابائهم واجدادهم.

وقد تناولنا صباح اليوم صورة عن هذا الاحتجاج ننشرها كما يلي :

« اطلعت الجمعية الاسلامية بحيفا على البلاغ الرسمي الذي اذاعته السلطة عن مقتل شاب من عرب الزبيدات اثناء محاولة الحكومة اخراجهم من بعض اراضيهم وتسليمها لليهود، هذا عدا عما تداولته الالسنة من ان هناك عدداً من الجرحى بين رجال ونساء وشبان.

هذه مأساة جديدة يسجلها العرب في تاريخ قضيتهم الوطنية ولقد كان لها اسوأ اثر في النفوس، واصبح يعتقد الرأي العام ان السلطة دائبة على افناء الشعب العربي في فلسطين بجميع الوسائل الفعالة كما اوضحت الجمعية الاسلامية ذلك مفصلا في تقريرها المرفوع لفخامتكم في المدة الاخيرة.

ان تكرر هذه الحوادث المؤلمة يزيد الافكار قلقا واضطرابا فاذا لم تضع الحكومة حدا لسياستها فان العاقبة ستكون ولا ريب خطراً على الامن العام في هذه البلاد والسلام

« الجمعية الاسلامية »

الثناء على فرع البنك الزراعي في عكا

عكا في ٢ شباط — لمراسلنا الخاص — يثني العكيون تاجرهم وملاكهم ومزارعهم ثناء عاطراً على المعاملة الحسنة التي يعاملهم بها موظفو فرع البنك العربي الزراعي العربي بعكا. وقد زرت هذه المؤسسة الوطنية، فسرني آداب واخلاق ولطف موظفيها جميعاً.

الصلح بين حمولتين في قرية شعب

عكا: في ٢ شباط — لمراسلنا الخاص — ذهب وفد من وجهاء المدن وزعماء القضاء، قوامه كل من السادة الافاضل، فضيلة الشيخ الهادي اليشرطي، سليم آغا النجعي، محمد افندي السالم، احمد افندي الدرويش، لاجراء الصلح بين حمولتين في قرية شعب وقد توفقوا في مهمتهم بارك الله فيهم.

محاولة سحب جنسية يهودي ثوري

اتصل بجريدة هياردن أن الادون ليختر رئيس تحرير جريدة حازيت هاعام الذي حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر في قضية الجمعية الارهابية المعلومة، قد تلقى من الحكومة كتابا طلبت فيه منه ان يبرهن على ان الحكومة لا يجوز لها أن تسحب جنسيته الفلسطينية منه.

اما نص الكتاب، فهو لا يخرج عن نص الكتاب الذي ارسل لرفيقيه ابا اخيماير والدكتور يفين.

وتقول هياردن : ان ارسال هذا الكتاب الادون ليختر، يستوجب الاستياء العام. وطلبت من اليهود ان لا يسمحوا للحكومة بأي شكل من الاشكال ان تسحب جنسيات اليهود في وطنهم (كذا)

تصريح جديد للكونت دي مارتيل

عن دخول الصهيونيين الى سوريا

قالت دوار هايوم امس: سمح الكونت دومارتيل المندوب السامي الافرنسي في سوريا لمراسلنا الخاص بنشر تصريحه التالي على صفحات هذه الجريدة :

ان مسألة دخول المهاجرين الى سوريا يجب النظر فيها لدى كل مناسبة خاصة حيث ينظر في كل مناسبة ان تدخل المنافع الاقتصادية هذه البلاد، كما يجب ان ينظر كذلك في مسائل حفظ النظام في داخل البلاد.

وعلى اساس ذلك، اتخذت المفوضية العليا في سوريا قراراً من شأنه منع المتجئين من دخول البلاد مهما كان نوعهم خلا الاشخاص الذين يمكنهم ان يفيدوا البلاد بأموالهم أو بأعمالهم، على شريطة عدم تأثير هذه الاموال والاعمال على الاعمال المحلية في البلاد كالصناعة وغيرها

الدعاية لمقاطعة اليهود في الالزاس

جاء لها آرتس من باريس ان دعاية كبرى تجري في مقاطعة الالزاس لمقاطعة اليهود وقد علقت اعلانات كبرى على الجدران وابواب الحوانيت اليهودية لحث الجمهور على مقاطعة اليهود.

وصول مهاجرين من اليهود الى يافا

وصلت امس الى ميناء يافا الباخرة بولونيا تقل عدداً من مهاجري اليهود. وتصل غداً الباخرة ايطاليا تقل أيضاً عدداً من مهاجري اليهود من المانيا

طرد يهوديتين من فلسطين

طردت السلطة فتاتين يهوديتين من البلاد لانهما دخلتا بطريق التهريب، وذلك بالرغم من محاولة بعض شبان اليهود ابقاءهما والباسهما خاتمي زواج، وهي الحيلة التي اعتاد شبان اليهود استعمالها لابقاء المهاجرات المهربات في فلسطين

مظاهرات الطلبة الافرنسيين ضد اليهود

على اثر فوز المانيا في استفتاء السار، ارادت الحكومة الافرنسية فتح صدر بلادها لليهود الذين نزحوا وسينزحون من السار بعد انتقال هذه المقاطعة الى حيازة المانيا.

وعلى اثر هذا الكرم يبدو من جانب الحكومة الافرنسية للشعب الشريد الطريد اقام طلاب الجامعات في باريس عدة مظاهرات احتجاجا على هذا الكرم ... وطلبوا تحديد دخول الاجانب الى البلاد الافرنسية.

ما تملكه الصهيونية من الاراضي السورية

قالت دوار هايوم : أن الاخبار التي ذكرتها بعض الصحف عن استيلاء اليهود على اكثر الاراضي في سوريا لا نصيب لها من الصحة.

وأن اليهود لم يستولوا الا على ١٢٠٠ دونم « فقط » من اراضي البقعة خاصة آل سرسق.

وطأة الجراد في الموسم القادم

بعثت الحكومة العراقية بكتاب الى مكتب الجراد الدائم للمؤتمر الدولي الذي مركزه بيروت تعلمه بوجوب اتخاذ التدابير السريعة وتهيئة الوسائل لمكافحة الجراد في الصحاري اذ ثبت لديها ان المساحات التي غرز فيها الجراد كثيرة وترى ان موسم الجراد في هذا العام سيكون اشد منه وطأة في المواسم الماضية.

وقد اهتم مكتب مكافحة الجراد الدولي للامر وكتب الى الحكومات المجاورة لتهيئة الوسائل منذ الان واتخاذ التدابير السريعة لمكافحة الجراد قبل ان يستفحل امره ويحدث اضرارا جسيمة في الموسم الزراعي القادم.

هجرة الحالوتسيم الى فلسطين

جاء لدوار هايوم من وارسوا، ان ٧٤٠ من الطلائع الحالوتسيم البولونيين، قد يمموا شطر فلسطين عن طريق تريستا «ايطاليا» منهم ٣٥١ من الحالوتسيم الالمان.

وقد بلغ عدد من هبط فلسطين من الحالوتسيم خلال شهر كانون الثاني ٩٣٥ وحده، ٢٠٠، فيكون هذا الشهر قد بز ما سبقه من الاشهر بكثرة الهجرة الحالوتسيمية الى فلسطين.

وطلب بواسطة شركة البرقيات الفلسطينية الى الحالوتسيم الذين استحصلوا على جوازات ان لا يؤخروا سفرهم الى فلسطين الى اكثر من منتصف الشهر الحالي.

التعزية بالفقيد المرحوم الامير شاكر

اقيمت بعد ظهر امس في عمان حفلة كبرى لتأبين فقيد الامة العربية المرحوم الامير شاكر تكلم فيها الخطباء والشعراء مقدرين مآثر الفقيد وخدماته للامة العربية.

وقد تلقت لجنة التأبين عدة برقيات تعزية من فلسطين من بينها برقية من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبرقيات من سعادة امين بك عبد الهادي وعزة افندي دروزة وعدد من الوجهاء.

معاهدة تجارية بين روسيا والعراق

لندن في اول فبراير — اعربت الحكومة السوفياتية للمفوضية العراقية عن رغبتها في عقد معاهدات تجارية بينها وبين العراق بعد ما سمح الوفد التجاري السوفياتي بشراء مقدار كبير من الحاصلات والمنتوجات العراقية والمتوقع ان تدور مفاوضات في هذا الشأن قريبا (ص)

شركة بناء عقارية في بغداد

بغداد في اول فبراير — تدور مفاوضات بين وزارة المالية وبعض البيوتات المالية والبنوك لانشاء شركة للبناء تأخذ على عاتقها انشاء الابنية والمؤسسات للحكومة والاهلين (ص)

جمعية الهداية الاسلامية بيافا

بيان عن خلاصة اعمالها في عام واحد

جاءنا البيان التالي من جمعية الهداية الاسلامية بيافا ننشره شاكرين لها اعمالها المبرورة وداعين لها بالنجاح والتوفيق .

١ — لما كانت الغاية من تأسيس الجمعية الوعظ والارشاد في المدن والقرى والتبشير بالفضائل الاسلامية وحث اهالي القرى للاحتفاظ بأراضيهم ونبذ الخونة المارقين من سماسرة الاراضي فقد نظمت الجمعية رحلات اسبوعية لاعضائها للطواف في القرى من أجل هذا الغرض بلغ عددها (١٤٠) رحلة ظهر اثرها بعد أمد قصير كما كتبت الصحف بذلك مراراً

٢ — دعت الى تأسيس وترميم مساجد في قرى يازور وياسور والسوافير الشرقي والغربي والشمالي وعاقر وكان العمل تحت اشراف بعض اعضائها

٣ — ساعدت عائلات مساجين ثورة ١٩٢٩ بالاموال من ماليتها

٤ — جمعت الدراهم والدقيق لاهالي شهداء حوادث ١٩٣٣

٥ — احتجت على الظهير البربري وحوادث ايطاليا في طرابلس واثارت حملة صحفية وقاد احد اعضائها مظاهرة احتجاجية ضد فرنسا فأدى ذلك الى سجنه .

٦ — ارسلت بعض الاعضاء الى روبين في هذا العام لمحاربة المنكرات والبدع فأقاموا مدة قاموا في اثنائها بواجبهم .

٧ — تعاونت مع بعض الاشخاص لتأسيس مدرسة اهلية في محلة الجبلية بيافا وعملت على جعل معظم اعضائها اساتذة في مدارس يافا الاهلية تحقيقاً لغرض الجمعية في نشر التعاليم الدينية وغرسها في نفوس الطلاب فكانوا في مدارس الاصلاح الاسلامية ـ النجاح، الخيرية ، الرابطة الاسلامية (وكلها بيافا) والمدرسة الازهرية بيازور : وتحاول الجمعية فتح مدرسة لها في يافا تحمل اسمها وتعمل لتحقيق اغراضها في تعليم نش‍ء جديد يعمل لدينه وامته وبلاده .

٨ — اوفدت رئيسها الى حيفا وعكا ونابلس وطول كرم وقراها لبث مبادئ الجمعية والعمل على تأسيس جمعيات للهداية الاسلامية فيها وكذلك زار بعض اعضاء الخليل وبئر السبع .

٩ — قاومت الجمعية دعايات جمعية الهستدروت والحزب الشيوعي في الجدل ابان حركة اضراب عمال النسيج وقد توفقت الى ابعاد هؤلاء الاستغلاليين عن حركة العمال العربية وعملت على تشجيع البضائع الوطنية والعربية جهدها .

١٠ — قاومت غلاء المهور والزواج من القبرصيات والمعاملة بالربا وارتياد المقاصف ودور اللهو وكل ما يخل بالعقائد الدينية الاسلامية. وهذه بعض أعمال جمعية الهداية الاسلامية بيافا وهي كثيرة رغم قلة موارد الجمعية المالية ولها الامل العظيم بالله وبالتضحية التي تملأ نفوس جميع أعضائها ان تزيد بزيادة تضامن الهيئات الاسلامية وعملها مشتركة في سبيل جعل الدين الاسلامي منقذاً لفلسطين من شرور تهويدها وويلاتها : أما أعضاء الجمعية فكلهم من علماء الدين الحنيف الذين تخرجوا من الازهر الشريف لان قانون الجمعية نص على ذلك ، وانا نغتنم هذه الفرصة فنتقدم لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس باكورة اعمالنا والبداية الموفقة التي أخذنا على انفسنا متابعتها بالمجهودات والعمل الجدي والسلام عليكم ورحمة الله .

٢٥ شوال سنة ٣٥٣

رئيس الجمعية

محمد عبد الهادي خاطر

المدينة المنورة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

اشتداد الازمة بسكان الحرمين الشريفين حركت همم اهل الايمان للتفكير في امرهم ارضاء لله عز وجل في جيران بيته الحرام ومجاوري قبر نبيه عليه السلام ووفاء لحق الاخوة الاسلامية وهي عروة الله الوثقى التي لا انفصام لها . لقد كان من عادة اسلافنا في جميع الاجيال التي تقدمتنا ان يجعلوا لله نصيبا من النعمة التي انعم بها عليهم يختصون به اخواننا لهم اختاروا جوار بيت الله والقرب من روضة رسوله الكريم فوقفوا على الحرمين الشريفين نفائس اموالهم . وما كان اهل الحرمين في جميع الاجيال اشد حاجة الى هذا العطف والبر منهم في هذا الزمان وكان حقا علينا لهم ان نقتدي بآبائنا واسلافنا في جعل نصيب لهم من نعم الله علينا

أما نحن ويا للاسف فاننا قطعنا ما وصله الله من اوشاج الاخوة الاسلامية فلم نسر مع جيران بيت ربنا ونزلاء مدينة رسولنا سيرة آبائنا واجدادنا من البر بالبائس من اولئك الاخوان والمحتاجين

لما اصيبت الدنيا بكارثة الحرب العظمى اكتفى كل قطر بمحصول بلاده والبلاد المحالفة له المتصلة ارضها بارضهم واما الحجاز فلانه واد غير ذي زرع فان اهله لم يجدوا من تربته ما يقيمون به اصلابهم ويسدون به جوع اطفالهم واستفحل امر الحرب وتطورت اطواراً فانقطعت السكة الحديدية بين المدينة والشام واجلي اهل المدينة عن جوار الرسول الاعظم فكانت مدينتهم قاعا صفصفا ليس فيها من اهلها ديار ولا نافخ نار ثم توالت عليهم الاحداث وقامت من حولهم حروب وفتن ونزلت بهم الازمة العالمية فكان اثرها فيهم اعظم من اي اثر لها في أي بلد من بلاد الله .

ايها المسلمون . ان من الواجب علينا ان يتدارك اهل اليسار منا فقراء تلك الديار في الحال بما يخفف عنهم وطأة الازمة الحاضرة التي طال امدها . وان جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة تبدأ بنفسها فتتبرع لهذا الغرض الشريف بمبلغ عشرين جنيها وترجو كل قادر على التبرع بقليل او كثير من المسلمين ان يبادروا الى ذلك اما بارساله الى الجمعية مباشرة او بايداعه في بنك مصر بالقاهرة لذمة هذا المشروع الجليل فيكون حج هذا العام بركة من الله على سكان تلك الديار المقدسة ويكون ثواب ذلك مضاعفا على كل من يجود نفسه في سبيل ذلك بشيء من الخير «والله لا يضيع اجر المحسنين»

هذا وقد اذاع فضيلة شيخ معهد الزقازيق نداء مطولا حث به المسلمين على ضرورة مساعدة اخوانهم في المدينة المنورة كما اجمعت الصحف المصرية على اختلاف نزعاتها وميولها السياسية على سرد ما يعانيه اخواننا سكان يثرب من مضاضة في العيش . ازاح الله عنهم الكرب ومدهم بخيراته العميمة .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

من عبد الله

ابي عاصم المسلم

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ان نقوم بها مع الامة لنتمكن من قمع هذه المنكرات المنتشرة واستئصال جراثيم الفتن الفتاكة والمحافظة على ما بقي من الاراضي في ايدينا وعدم وصول يد الاجنبي اليها ، ولذلك ليس من الضروري ان يكون احد المجتمعين مالكا لشيء من الارض حتى ولا مضجعه حين ينام ، على ان هناك عدداً كبيراً من الحاضرين لا استطيع حصر اسمائهم هنا يملكون المساحات الشاسعة التي هي في حرز حريز وحصن مكين من تسربها الى الاعداء ، وقد كان واجبك (يا حضرة الفكه) بادئ بدء ان تتحرى الحقيقة وتلتمس الصواب ثم تسطر ما بدا لك من رأي او نكتة او استخفاف على صفحات الجرائد ، اما ان هؤلاء العلماء الذين حضروا الاجتماع يتقاضون رواتب جسيمة أو ضئيلة فهذا لا يضيرهم ما داموا يحملون بين طيات جنوبهم نفوسا غنية وقلوبا طاهرة .

(٣) اما قولك في الفقرة الثانية من مقالك بان كثيراً من المجتمعين يوجد من عائلته السماسرة الخ .

فاعلم يا حضرة المتحمر ان الشخص يجب عليه قبل كل شيء ان يسعى في تطهير نفسه من كل رذيلة فاذا ما طهر ابتدأ بنصيحة اهله واقاربه وعشيرته بقدر ما يستطيع فاذا سارت هذه العشيرة طريق الصراط السوي بعد اسداء النصيحة والموعظة كان ذلك فضلا من الله ونعمة والا فالله يقول (انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء) .

وهل من تشير اليه (لو فرضنا جدلا صحة ما تقول) يوازي الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم في قول او فعل او صفة او خلق ؟ معاذ الله ومع ذلك فما هو اكثر من واحد من اقاربه واعمامه صلى الله عليه وسلم قد توفي على غير هدى كفراً وعناداً بعد ان ظهر له جليا من الارشادات السديدة الحكيمة صدق الرسول عليه الصلاة والسلام وصحة ما جاء به من عند الله سبحانه وتعالى .

على أنه من أخبرك أن الذي تشير اليه في مقالك له أهل وأقارب يشتغلون بالسمسرة ؟ ثم من انبأك انه لم يقم بواجبه الديني تجاههم؟ ثم من أنبأك أن هؤلاء الاقارب لا يزالون في غيهم وضلالهم ؟ (على فرض قولك جدلا) حتى صببت على من تعنيه جام غضبك واطلقت عليه نار هجائك

اما السماسرة الذين تطلب التصريح بأسمائهم فهؤلاء يعرفهم المجتمعون حق المعرفة وسيعرفونهم للامة واحداً واحداً (فاشفق على نفسك من هذا) وسيقومون بدعاية واسعة النطاق لمقاطعتهم ونبذهم وامتهانهم وعدم التعامل معهم حتى يتوفاهم ملك الموت او يرجعوا عما هم فيه من ضلال بعيد .

وأعلم أن هذا الاجتماع ليس الاول والاخير من نوعه بل ستتلوه عدة اجتماعات من هذا القبيل سيكون لها بحول الله تعالى وقوته جليل الفائدة وعظيم التأثير ما دام الداعون والمجتمعون يسيرون في عملهم طبق قواعد الدين الحنيف والشريعة السمحاء رائدهم الاخلاص وهدفهم المصلحة العامة .

أما انت فما عليك الا أن تقلع عن هذا وتتوب توبة نصوحا عسى الله أن يعفو عنك أو يتوب عليك (ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون)

أبو عاصم